عظمت هذه الجارية حين عانقتني الليلة ولم أكن أقدر على
ذلك منها يوما واحدا وأنت أيها الملك ما أرى لك أن تقتل هذا
الغراب بل تبقيه فقال الملك للوزير الثالث ما رأيك أنت أيضا فقال
ما أرى أن تقتله بل تستبقيه وتحسن إليه ولا تسيء إليه فهو خليق
أن يناصحك فإن ذوي العقول يرون ظفرا حسنا أخذ الخصم وأيضا بوعد
وهم وقد تيقن أنه أسخطه وعذبه وكان ناسيا فأيقن بحبه برا رجاء
أن يصيب منه منفعة وأنت أيها الملك إن أبقيته وأحسنت
إليه رجوت أن يكون لك ناصحا ومحبا لأنه يرى ذلك فضيلة
وغنما فإن الفضل يرى غنيمة وظفرا وحسنا معادات الأعداء بعض
بعضهم لبعض فإن اشتغال بعض العدو ببعض واختلافهم خلاصا
من كيدهم مثل ما كان من اختلاف اللص والشيطان فقال ملك البوم
وكيف كان ذلك قال الوزير زعموا أن ناسكا أصاب بقرة حلو
با فانطلق بها يقودها فرآه لص فحدثته

نفسه

نفسه بأن يسرقها منه فاتبعه لذلك وتبعه شيطان في صورة
إنسان فقال اللص للشيطان من أنت وما تريد فقال الشيطان للص وما تر من أنت
يد فقال اللص حتى تقول لي أنت فقال الشيطان أنا شيطان وقد جئت أطلب
هذا الناسك لأخنقه فقال اللص وأنا سارق وأريد أن أذهب ببقرة
هذا الناسك فإذا عبر الناسك بيته أضمرت حتى أذهب بالبقرة
فإذا ذهبت بها فافعل أنت ما تريد فقال الشيطان لا كلام حتى يدخل
الناسك بيته ثم انصرفا فاتبعاه حتى أتى منزله ودخل بيته وأدخل
البقرة إلى بيت آخر ثم إنه تعشى ونام فأشفق اللص بأن يبتدئ الشيطا
ن بأخذ الناسك من قبل أن يسرق البقرة فيصيح الناسك فيجتمع
الناس على صوته ولا يقدر على سرقة البقرة فقال له أنظرني حتى
أخرج بالبقرة وأسرقها ثم عليك بالرجل فأشفق الشيطان أن يسبق
اللص بالبقرة أن يشعر به الناسك فينتبه ولا يقدر على قضاء حاجته
فقال له الشيطان أنظرني حتى آخذ الناسك ثم شأنك فخذ البقرة واشتغل

Copyright © King Saud University